

(٢) علاقات واستدلالات منطقية (اعتماد الأقوال كوحداث أساسية)

فضلاً عن اعتماد الحدود في الأقوال الجازمة لتبيان الاستدلالات الممكنة بين هذه الأقوال أكانت مباشرة أم غير مباشرة (من مقدمة أو أكثر إلى نتيجة) فإنه يمكننا أيضاً اعتماد الأقوال أنفسها كوحداث أساسية لتبيان أنواع أخرى وجديدة من هذه الاستدلالات، وذلك باستعمال أسلوبين هما:-

أ - جداول القيم، و ب - أنظمة المنهج الرسمي. ولكي نبين كيفية ذلك نبدأ ببعض التعريفات الأساسية:

* نستعمل الأحرف "ص"، "ض"، "ط"، "ظ" الخ لتحل محل الأقوال الجازمة.

* نقرّ بوجود احتمالين لتقييم القول الجازم، هما القبول والرفض، ونشير إليهما بنعم (ن) ولا (ل).

* نشير إلى الرفض أو النفي بالرمز "~" بحيث يكون نفي ص بالرمز هو "صص"، أي "ليس ص"، وعلى ذلك فإن

كانت للقول ص قيمة "نعم" تكون لنفي ص القيمة "لا"، وإن كانت ل ص القيمة "لا" تكون لنفي ص القيمة

"نعم"، ونبين هذا الأمر في جدول خاص نسميه جدول القيم، كذا:

ص	ص
ل	ن
ن	ل

* نعرف الآن بعض العلاقات الأساسية بين الأقوال وهي:

١- المعية:- وهي أن يجزم المتكلم بصدق قولين معاً ويرمز للعلاقة بالنقطة "." ويتبين جدول القيم لهذه العلاقة (أي

الاحتمالات المختلفة للرفض والقبول) هكذا

ص	.	ص
ن	ن	ن
ل	ل	ن
ن	ل	ل
ل	ل	ل

حيث يتبين أن للنقطة (أي المعية) قيمة واحدة مقبولة، وكافة القيم الأخرى مرفوضة.

٢- الترجيح:- وهي أن يجزم المتكلم بصدق قول على الأقل من قولين يطرحهما كاحتمالات، ويرمز للعلاقة

بالهمزة "ء" وجدولها هو

ص	ء	ص
ن	ن	ن
ل	ن	ن
ن	ل	ل
ل	ل	ل

حيث يتبين أن للهمزة (أي للترجيح) قيمة واحدة مرفوضة، والأخرى مقبولة.